



وفي محاولتها لوضع الحقائق كاملة أمام القطاع الأكبر من المواطنين وإثراء الوعي وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية سعت الدراما المصرية خلال السنوات الماضية إلى استغلال قدرتها الكبيرة على النفاذ من خلال الشاشات الصغيرة، لكشف وتوضيح ما هو أبعد من عرض صورة توثيقية لتلك الفترة، ولكن تقديم (بانوراما) متكاملة لمخططات كبرى استهدفت المنطقة العربية إبان تلك الفترة، استندت إلى المعلومات والوثائق، بل وإلى ملفات جهاز المخابرات العامة المصرية في بعض الأعمال، لتقديم صورة مكتملة ومتصلة ومتراصة حول طبيعة ما جرى آنذاك، وفك تشابكات الأحداث أمام المشاهد بصورة بسيطة، يشعر خلالها أنه أقرب لمشاهدة عرض توثيقي مدعم بالمعلومات منه إلى مشاهدة حلقات درامية تعتمد على الخيال أو المبالغة.

وفي هذا السياق، تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية توظيف الدراما السياسية في مصر كإحدى الأدوات الرئيسية في مواجهة الإرهاب قديماً وحديثاً، وتأثيراتها السياسية والاجتماعية، وأيضاً الإجابة عن السؤال الهام: هل ما زالت الدراما التلفزيونية قادرة على التأثير والانتشار بالتزامن مع توغل دور مؤسسات الإعلام البديل الذي توفّر منصات التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا)، أم إن علاقة التأثير تبادلية؟

ولذلك تصاعد الاهتمام بدور الدراما المصرية في تعزيز الهوية ومكافحة الإرهاب

## أولاً: تصاعد الاهتمام بدور الدراما المصرية في تعزيز الهوية ومكافحة الإرهاب

يندرج تحت مسمى الدراما السياسية كل الأعمال التي تتناول قصة حدث أو مجموعة

أحداث أو شخصيات حقيقية أو يطغى على محتواها البُعد السياسي بوجه عام<sup>1</sup>. والتوظيف السياسي للدراما المصرية ليس أمرًا جديدًا، بل يعود إلى عقود سابقة شهدت إنتاج عدد من المسلسلات الهامة التي أحدثت تأثيرات ملحوظة، ومنها مسلسل "رأفت الهجان" في ثمانينيات القرن العشرين، والذي حقق نجاحًا مدويًا آنذاك، ومثلاً: "دموع في عيون وقحة"، "الحفار"، "العميل 1001"، إلى جانب العديد من الأعمال الدرامية الأخرى التي ركزت على الأحداث التاريخية كمرجع، وتمثل مرجعًا لتاريخ "الدراما الوطنية المصرية"<sup>2</sup>.

وخلال السنوات الثلاث الماضية تحديداً حفلت الدراما المصرية بالعديد من الأعمال التي قدمت توثيقاً للسنوات العشر الماضية، وعرضاً دقيقاً للظاهرة الإرهابية ودوافعها النفسية والفكرية، وتوضيح الخطوط الفاصلة بين ظاهرة التدين الشعبي باعتبارها إحدى السمات الراسخة في المجتمع، والتطرف الديني باعتباره مكوناً "شاداً" داخل النسيج الاجتماعي، كما قدمت نموذجاً نابضاً لتضحيات رجال الجيش والشرطة في البلاد، ودور المؤسسات الوطنية في صد مخططات إسقاط الدولة وكشف الدول والأجهزة الداعمة لها.

ويعد توجه الدولة إلى التوظيف السياسي للفن واستعادة دور القوى الناعمة ملمحاً إيجابياً، إذ تُساهم تلك الأعمال الفنية في تسليط الضوء على جهود الدولة في مكافحة الإرهاب وتقديم الأبطال والأحداث، وتحويلهم من مجرد خبر عابر في نشرات الاخبار، إلى فكرة نابضة في ذاكرة الجمهور المشاهد، ومن خلال التجسيد الدرامي يصيرون أكثر اقتراباً من ذهنية الرأي العام،

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية إنتاج عدد من الأعمال الدرامية الهامة التي تناولت ظاهرة الإرهاب خلال السنوات الماضية، وأعدت إلى الجمهور المصري مفاهيم، كادت تغيب حول "الدراما الوطنية" الهادفة إلى ترسيخ قيم الدولة الوطنية وفض الاشتباكات بين الإرهاب والتطرف، والدين، كما أسهمت بشكل كبير، بحسب التقديرات في إثراء مشروع تجديد الخطاب الديني الذي تتبناه الدولة على مدار السنوات الثماني الماضية، وأبرزها مسلسلات: الاختيار، وهجمة مرتدة، والقاهرة كابول، والعائدون، وبطلوع الروح.

## ثانياً: أهمية توظيف الدراما في مواجهة الإرهاب

يرى الدكتور نصر محمد عارف، أستاذ العلوم السياسية المصري، أن الدراما أهم وسائل تشكيل الوعي الجمعي للمجتمعات، بغض النظر عن المحتوى المقدم فيها، فهي تشكل الوعي بالصورة السلبية، أو بالصورة الإيجابية، لأن لها قوة تأثير نافذة ولا تقاوم، ولذلك لا ينبغي أن يتم التعامل مع الدراما على أنها محايدة أو بعيدة عن السياسة، فهي في كل الأحوال سياسة، فهي تستهدف ضمن ما تستهدف الارتقاء للوعي الحقيقي المستنير الذي يُجلي الحقائق، وينير الطريق، ويرسم خطوط المستقبل<sup>4</sup>.

غير أن توظيف المشاهد الوثائقية في الجزء الثالث من الاختيار كان مغايرًا من ناحية الأثر والقيمة، وبالتالي مختلفًا في أثره وتأثيره على المشاهدين عمومًا<sup>9</sup>. وهو أمر بالغ الأهمية في صياغة وعي الأجيال القادمة عن ماهية التنظيم.

وستؤدي استعادة الريادة للدراما المصرية إلى إخفاق لمشروعات بعض الدول التي استهدفت إحداث تغييرات في البناء الاجتماعي المصري، وتشويه للهوية، وهو مسار تنبته له مصر بعد تراجع الدراما المحلية، التي تمثل واحدة من أهم ركائز البناء الثقافي في المجتمع، لصالح مشروعات أخرى خارجية، وخلال 3 سنوات نجحت الدراما المصرية، وفق نسب المشاهدة في استعادة ريادتها وفرض سيطرتها على شاشات المتابع المصري فيما تراجعت نسب المشاهدة الخاصة بالأعمال "المذبحة" لصالح الدراما الوطنية.

### ■ البعد الاجتماعي:

عملت جماعة الإخوان على مدار نحو 9 عقود على ترسيخ سرديات حول المظلومية لكسب تأييد وتعاطف المجتمع المصري، اعتمدت معظمها على خلط الحقائق وتزييف الواقع، ولم تكن محل مواجهة حقيقية على المستوى الرسمي، الأمر الذي أفرز ظاهرة تأثير الإخوان في قطاعات ونجاحهم في تجنيد عدد كبير من الأعضاء، ولكن في الفترة ما بعد عام 2014، نجحت الدراما المصرية في كسر الهيمنة الإخوانية على القطاعات الشعبية، والقضاء على فكرة "المظلومية الشعبية" التي صنعها الإخوان، سواء عبر جماعتهم أو باقي تنظيمات الإسلام السياسي التي تعمل تحت عباءة مكتب الإرشاد، وحتى عبر الظهير المدني للإخوان في التيارات اليسارية والليبرالية والحقوقية، في اشتباك حاد لم يعتده حتى أولئك الذين امتلكوا ناصية تشكيل الوعي الجمعي المصري طوال 40 عامًا<sup>11</sup>.

اللجان الحملات واللجان الإلكترونية التي حاولت قلب الحقائق وتزييف الوعي، ورسم تصورات مغلوبة حول الحالة السياسية وطبيعة ما جرى خلال السنوات الماضية، لذلك كان من الضروري أن تعتمد الدولة المصرية على وسائل ذات قدرة عالية على الوصول للجمهور لتقديم الحقائق مدعمة بالوثائق والمعلومات لمحو حالة اللاتباس، والحفاظ على قيم الدولة في مواجهة موجات شرسة تستهدف تفتيتها<sup>6</sup>.

وعلى الرغم من التغيرات الجذرية والتحولات الجوهرية التي طرأت على الشخصية المصرية بفعل تقلبات الوعي الحادة، إلا أن القاعدة العريضة من المصريين ظلت مهتمة بالدراما والسينما. وهذه العلاقة الوثيقة بين المصري وشاشات التلفزيون، ولا سيما في رمضان، دفعت الدولة لخوض معركة الوعي بقوة الدراما<sup>7</sup>.

كما يمثل مشروع الدراما الوطنية ضربة استباقية لجماعة الإخوان وتنظيمات الإسلام الحركي التي تلاعبت مرارًا بالحقائق المرتبطة بالمراحل الزمنية في ظل الأنظمة السياسية السابقة، بداية من المرحلة الملكية، مرورًا بالمرحلة الناصرية، وانتهاء بمرحلة الرئيس السادات والرئيس مبارك، بهدف صناعة حالة من "المظلومية التاريخية"، وتشويه الكثير من المرويات والأحداث السياسية لصالح مشروع الجماعة وأهدافها<sup>8</sup>.

وقد عمد صناع مسلسل "الاختيار" -على سبيل المثال- إلى دمج مقاطع مصورة حقيقية من مسرح الأحداث داخل النسيج الدرامي للعمل منذ الجزء الأول للمسلسل، والذي عالج بطولات الجيش المصري في مواجهة الإرهاب في سيناء، لا سيما الشهيد أحمد منسي وبطولات رفاقه في عدد من مواقع المواجهة ضد الارهاب. ثم في الجزء الثاني اهتم بتحركات الشرطة المصرية وجهودها الميدانية والمعلوماتية ضد مخططات التخريب.

وفي إطار فهم التجربة المصرية الخاصة بالاعتماد على الدراما السياسية أو (الدراما الوطنية) كإحدى أهم الأذرع في معركة الوعي والمواجهة الفكرية، يمكننا التركيز على محورين أساسيين في أبعاد التوظيف السياسي للدراما.

### ■ البعد السياسي:

وجدت الدولة المصرية نفسها، في أعقاب عام 2013، في مواجهة مباشرة مع تيارات صناعة الوعي الزائف، التي تستهدف خلق حالة من الفوضى في البلاد يمكن الاعتماد عليها كأرضية خصبة لتنامي ظاهرة الإرهاب المستشري في البلاد شرقًا وغربًا، ولذلك عازمت الدولة على التسلح بكافة أدواتها وبمنتهى الحسم والقوة للتعامل أمنياً مع موجات الإرهاب المتصاعدة، وكان هذا المحور محل تركيز السنوات الأولى من المواجهة، فاكتفت الدولة بالجهات الرسمية المنوط بها تجديد الخطاب الديني إلى جانب المنصات الإعلامية والبرامج الحوارية والصحف والمواقع الإخبارية والقوى الناعمة بمختلف المجالات لتولي مسئولية المواجهة الفكرية<sup>5</sup>.

ولا شك أن محاصرة العمليات الإرهابية ووصول البلاد خلال السنوات الماضية إلى حالة الاستقرار، قد شجعت قطاعات أخرى منها الدراما والاقتصاد وغيرهما للانطلاق نحو مساحات جديدة وإنجاز نجاحات كبيرة، وتحقيق تأثيرات غير مسبوقه في قطاعات واسعة لم تكن لتكتمل بدون نجاح الخطوة الأولى ممثلة في المواجهة الأمنية الحاسمة.

وقد شهدت السنوات العشر الماضية حالة من الجدل غير المسبوق في مصر، غذتها

أدوات صناعة الثقافة وترسيخ قيم الهوية وبناء المجتمعات، ولعل الدراما المصرية خاصة "الدراما الوطنية"، قد تبوأَت خلال السنوات الماضية مكانة ستجعلها ترتفع على عرش صناعة الرأي والتأثير في مصر وتجعلها إحدى أهم ركائز القوة الناعمة في صد الهجمات المضادة لتشويه قيم المجتمع أو إحداث نوعٍ من الخلل الاجتماعي، مما يؤهلها في المستقبل لتصبح ممرات لنقل الوعي الحقيقي وتوضيح الحقائق للناس وكسر الهيمنة الإخوانية على مناطق جغرافية وطبقات معينة داخل المجتمع<sup>16</sup>.

وإلى جانب الرسائل المحلية للجمهور المستهدف داخل مصر، حملت الدراما المصرية خلال السنوات الماضية رسائل لا يمكن إغفالها للخارج، حول يقظة الأجهزة الأمنية وقدرتها على تفكيك المخططات الواردة من الخارج وعلمها السابق بأبعادها، كما قدمت صورة كاشفة للعالم عن حقيقة جماعة الإخوان، التي نجحت في صناعة خطاب مزيف عن نفسها باعتبارها "جماعة وسطية" معتدلة، لكن ما قدمته الدراما خلال السنوات الثلاث الماضية ولا سيما ما ظهر من تسجيلات لقيادات التنظيم، بما لا يدع مجالاً للشك في حقيقة الفكر المتطرف والبرجماتية الغالبة على خطاب التنظيم<sup>17</sup>.

ونجحت دراما رمضان أيضاً في تقديم توثيق للأحداث، يمثل مادة مؤرشفة ومؤرخة يمكن للأجيال القادمة الاعتماد عليها باعتبارها جرعة تأريخ سياسي معتبرة، اشتملت على توثيق عدد من الهجمات الإرهابية التي شهدتها مصر في أعقاب ثورة 30 يونيو 2013 واستهدفت قوات من الجيش والشرطة ومدنيين.

أصحاب اللحى الطويلة والجلباب الأبيض، أو المختمرات من النساء، بالعكس قدمت نماذج مختلفة في المظهر والنمط الاجتماعي يتفوقون في الأيديولوجيا، بينما أظهرت بعض النماذج يمثلون طبقات وفئات من المجتمع المصري وفي الوقت ذاته يمثلون الاعتدال والوسطية الغالبة على معظمه، دون إخفاء لمظاهر التدين الشعبي، الغالبة في هذا المجتمع أيضاً دون مغالاة.

ولم يقتصر كسر الصور النمطية على الإرهاب وممثليه فقط، لكنه قدم للمشاهدين نظرة عن قرب لحياة رجال الأمن والسلطة في البلاد، تحمل الكثير من التشابكات الإنسانية والمشاعر، وأيضاً التضحيات، الصورة التي جعلت المشاهد يشعر وكأنه داخل الحدث، يعرف جميع أبطاله ويعيش معهم دون مبالغة أو نفور<sup>14</sup>.

كما نجحت الدراما في كسر الصورة النمطية للعاملين بأجهزة المخابرات، وعلى سبيل المثال اقترب مسلسل "هجمة مرتدة" من عمل السيدات في الجهاز، والاعتماد عليهن في عمليات كبيرة وأدوار معقدة، وربما هي المرة الأولى التي تظهر فيها ضابطات الجهاز في الدراما المصرية، وأنهن يقمن بأدوار لا تقل عن الضباط الرجال، وإلى أي مدى تشارك المرأة المصرية في مهام الدفاع عن بلدها وفي قلب أكثر الأجهزة الأمنية حساسية وخطورة<sup>15</sup>.

## رابعاً: أبعاد التأثير في الحاضر والمستقبل

لم تكن الدراما أو السينما أبداً أدوات للترفيه أو تسلية الجمهور فقط، لكنها أحد أهم

وتعود أهمية الدراما التلفزيونية إلى كونها قادرة على تخطي حواجز التعليم والتفاوت الثقافي والمعرفي لدى مختلف طبقات المجتمع، ما يجعلها أكثر قدرة على التأثير، كما أن اختيار شهر رمضان، كان له دوره في إثراء عملية المتابعة والمشاهدة، رغم أن النقاد اعتبروا التوقيت في عرض الأعمال سلاحاً ذا حدين، بسبب كثرة المعروض وعدم التفرغ الكامل للمشاهدة خلال شهر رمضان بسبب ضيق الوقت، لكنهم اعتبروا نسب المشاهدة العالية للأعمال الدرامية التي تقدم محتوى سياسياً، ميزة دالة على مدى تميزها وتحقيقها قدر عالٍ من النجاح، إلى جانب اهتمام الجمهور بالقضايا التي تقدمها، ورغبته في المعرفة وكشف ملامسات فترة توصف بأنها "خطيرة" في تاريخ مصر الحديث<sup>12</sup>.

## ثالثاً: تجاوز الصور النمطية

تميزت الأعمال الدرامية التي تناولت ظاهرة الإرهاب مؤخراً، بالعديد من الملامح جعلتها أكثر قرباً وتأثيراً في المتابعين، وهو تأثير ربما لم يكن موجوداً في العديد من الأعمال التاريخية التي قدمت موضوع الإرهاب في صورة نمطية تصور الإرهابي أو جماعته في شكل معين ومظهر اجتماعي خاص، أقرب لأبطال موجة الإرهاب التي اجتاحت البلاد في تسعينيات القرن الماضي، ولكن هذا المظهر لم يعد موجوداً، خاصة أن الدراما الحديثة قدمت نماذج أقرب للواقع في الشكل والمظهر، والطبقات الاجتماعية ومستوى التعليم<sup>13</sup>.

وفي كافة الأعمال الدرامية التي أنتجت حديثاً، لم تقتصر صورة الإرهاب على

## الخاتمة:

استنادًا لما تم طرحه سابقًا يمكن الخروج بعدد من النتائج الهامة، أبرزها ما يلي:

- تستطيع الدراما الجيدة متكاملة الأركان الفنية، أن تقدم دورًا هامًا ومؤثرًا في عملية مواجهة الإرهاب، كإحدى أهم أدوات التأثير المجتمعي وصناعة الرأي العام، يفوق بمراحل التأثير الذي يمكن أن تحدثه عشرات الآلاف من المقالات والكتب والأخبار والنشرات الإخبارية أو البرامج الحوارية، كون الدراما ذاكرة شعبية يقظة وحاضرة، قادرة على الاحتفاظ برونقها من جيل لآخر. ولعل الدراما الوطنية هي السلاح المنجز في معركة التطرف والمواجهة الفكرية، لذلك تتعاضد أهمية تطويرها والعناية بها واستمرارها بنمط يوفر لها الانتشار والقبول والتميز لدى القطاع الأكبر من الجمهور.
- رغم محاولاتها المتكررة لتشوية الأعمال الدرامية وصرف الناس تمامًا عن مشاهدتها أو الاهتمام بها، والادعاء بأنها تزييف للواقع بحجة أنها كتبت من جانب الدولة المصرية؛ لم تنجح جماعة الإخوان في تقليل نسب المشاهدات أو إقناع الجمهور بذلك، خاصة أنها فقدت حجتها وسرديتها وانهارت كافة ادعاءاتها أمام الحقائق الموثقة والمسجلة التي استندت إليها الدراما المصرية في كشف حقيقة التنظيم الإرهابي وعلاقته بتنظيمات التطرف واللوبيات التي جمعته مع عدد كبير منظمات العمل المدني والحقوق في داخل مصر وخارجها لخدمة أجندات تخريبية.
- تبقى الدراما السلاح الحاضر دائمًا في المواجهات الفكرية مع الأفكار الظلامية التي تستهدف المجتمع، سواء كان مصدرها الإرهاب وصانعيه أو أي دول تستهدف استقرار دولة أخرى، لذلك سعت المؤسسات المصرية المعنية جاهدة لاستعادة الدور الحيوي للدراما المصرية محليًا وإقليميًا ونجحت في ذلك، ومن المتوقع أن تحقق المزيد من النجاحات.
- المواجهة الراهنة والمستقبلية مع تيارات التطرف هي مواجهة فكرية بامتياز، لا بد أن تتسلح فيها الدولة المصرية بكافة أدوات صناعة الوعي والتثقيف، للعمل على محورين؛ الأول هو مواصلة فضح أجندات تلك التنظيمات باستهداف الدولة وبيان مدى زيف أيديولوجياتها وتناقضها التام مع الدين، وفك التشابكات الفقهية في خطابها، وهو أمر يحتاج إلى مشروع متكامل وجهود متضافرة بين كافة المؤسسات المصرية بما فيها المؤسسات الدينية الرسمية، والإعلام، وصناعة الفنون والأدب. ولا شك أن هذه المواجهة تحتاج إلى ظهور شعبي متماسك، وقيم واضحة لا تقبل المساس بها، أهمها الوطنية والانتماء، حتى لا تسمح للتنظيمات الإرهابية باستغلال المناطق الرخوة لبناء مساحات جديدة من النفوذ في داخل المجتمع المصري.

كما أن كتابة التاريخ عبر المشاهد الدرامية والسينمائية وإحاقها بالتسجيلات الحقيقية والأدلة الثبوتية، يساهم في تشكيل وعي الأجيال التي لم تكن شاهدة على فترة حكم الإخوان، ومسارات اللجوء للعنف، وشرعنة استحلال دماء الأبرياء تحت مبررات دينية واهية، بعيدة تمامًا عن صحيح وثوابت الشريعة الإسلامية ومقاصدها، وأيضًا يساهم في تحصين الأجيال الجديدة من مخاطر الاستغلال والوقوع في شبك وبرائن ما تطلق عليه جماعة الإخوان استراتيجية "العقول البيضاء"، لاستقطابهم تجاه مخططاتها التخريبية، إذ إن الإرهاب الفكري أشد تأثيرًا من الإرهاب المسلح، وتعيش جماعة الإخوان منذ سقوط حكمها في مصر حالة من التخبط والفراغ الفكري والتنظيمي، فضلًا عن عجزها عن إعادة ترتيب هيكلها الداخلي في ظل تجفيف منابع الاستقطاب والتجنيد للعناصر الجديدة، لا سيما قطاع الشباب الذي يمثل المخزون الاستراتيجي لبقائها، وذلك نتيجة عوامل كثيرة، مرت بها على مدار السنوات الماضية<sup>18</sup>.

انطلاقًا من النجاح الذي حققته الدراما المصرية في معالجة ظاهرة الإرهاب وتأريخ فترة عصيبة، وتقديمها للمواطن مفعمة بالمعلومات والحقائق، وتحقيق قدر عالٍ من الجذب والمتابعة، رغم كونها أحداث عاشها غالبية المصريون في فترة زمنية قريبة، فإن المؤشرات تتجه نحو مستقبل حافل للدراما الوطنية المصرية للعب أدوار أكبر خلال السنوات المقبلة، بهدف ثقل ثقافة المشاهد وتعزيز قيم المواطنة والدولة والوطنية، وتشريح الظاهرة الإرهابية والرد على حجج المُدعين ببراهين ودلائل تصل ببساطة إلى قلب المواطن.

- 
1. هبة ياسين، الدراما "السياسية" في الموسم الرمضاني المصري، النهار العربي، 19 أبريل 2021. <https://bit.ly/3vvIE2Q>
  2. المرجع السابق
  3. أمينة خيرى، "دراما رمضان"... سلاح لتشكيل الوعي في مصر، اندبندت عربية، 5 أبريل 2022، <https://bit.ly/3vHt9Vo>
  4. د. نصر محمد عارف، مقال الدراما والسياسة، العين، 18 أبريل 2022، <https://bit.ly/3KgFAGw>
  5. أمينة خيرى، دراما رمضان سلاح لتشكيل الوعي، مرجع سابق.
  6. رشا عمار، "الكتائب الإلكترونية".. كيف يثير الإخوان الفوضى في مصر؟، حفریات، 18 أبريل 2022، <https://bit.ly/3K7NA3i>
  7. أمينة خيرى، دراما رمضان سلاح لتشكيل الوعي، مرجع سابق.
  8. عمرو فاروق، لماذا انزعجت جماعة "الإخوان" من مسلسل "الاختيار"؟، العربية، 14 أبريل 2022، <https://bit.ly/3rLcxem>
  9. رامى شفيق، "الاختيار".. ضرورة تاريخية وصناعة فنية تفضح خبيثة الإخوان، المرصد المصري التابع للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، 17 أبريل 2022، <https://bit.ly/38g9iVg>
  10. أحمد التايب، "الدراما الوطنية" تُعيد الريادة للفن المصري، اليوم السابع، 5 أبريل 2022، <https://bit.ly/3v9P9cP>
  11. أمينة خيرى، "دراما رمضان"... سلاح لتشكيل الوعي في مصر، اندبندت عربية، 5 أبريل 2022، <https://bit.ly/3vHt9Vo>
  12. أحمد رفعت، حماية الدراما الوطنية، روزاليوسف 2 أبريل 2022، <https://bit.ly/3rNT5xz>
  13. منير أديب، الفن والدراما في مواجهة الإرهاب، العربية، 25 أبريل 2021، <https://bit.ly/3s9kgmX>
  14. "الاختيار 2".. لماذا يظهر أبطال الأمن المصري بأسماء مستعارة؟، سكاى نيوز، 15 أبريل 2021، <https://bit.ly/39d0YGy>
  15. محمود العمري، "هجمة مرتدة والاختيار 2 والقاهرة كابول" 3 أعمال درامية تناقش قضايا الإرهاب والتطرف، اليوم السابع، 8 مايو 2021، <https://bit.ly/3LfzMoD>
  16. منير أديب، الدراما الوطنية والإرهاب، العين، 16 أبريل 2022، <https://bit.ly/3rNa7Mo>
  17. جاسمين حمادي، كيف تفوقت الدراما المصرية على التركية في السنوات الأخيرة؟، اليوم السابع، 31 مايو 2019، <https://bit.ly/3rNamXO>
  18. عمرو فاروق، مرجع سابق.